

دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفي

أ.م. أمل محمود علي
الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد

أفراح رشيد شندل
الباحثة

P: ISSN : 1813-6729
E : ISSN : 2707-1359

<http://doi.org/10.31272/JAE.i129.45>

مقبول للنشر بتاريخ : 2021/5/23

تأريخ أستلام البحث : 2021/4/5

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور السلوك الريادي من خلال امتلاك الشخص الريادي خصائص ادارية ابداعية تساعده في بناء وإدارة المنظمة من خلال ما يتبناه من فكرة جديدة او ابتكار اسلوب او منتج جديد او عملية تطوير جديدة تطرح في السوق , ويتطلب من الريادي ان يكون غير تقليدي بل له خيال واسع في قيادته المميزة لفلسفة الادارة الحديثة ، ومن اعمال الشخص الريادي بث روح الولاء والانتماء للعمل من خلال ما يمتلكه من معلومات واستخدامها في العمل ، ومعرفة البيئة الداخلية وما يحيط بها واتخاذ القرارات الادارية فيما يخص موارد المنظمة وكيفية استثمارها ، ويحاول هذا البحث تقديم إطار نظري حول مفهوم الريادة وخصائص السلوك الريادي ومدى تأثيرها على تقديم منتجات جديدة مبدعة ، وبالتالي تعزيز موقفها الاقتصادي لمواجهة التحديات التنافسية التي تواجهها في السوق ووصولها إلى النجاح والتميز ، ولذلك هدف هذا البحث التعرف على خصائص السلوك الريادي (المتغير المستقل) ودوره على الاداء المصرفي (المتغير المعتمد) ولغرض تحقيق أهدافها تم بناء مخطط فرضي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد .

الكلمات المفتاحية : الريادة ، خصائص السلوك الريادي ، الابداع ، الاستباقية



مجلة الادارة والاقتصاد
مجلد 46 / العدد 129 / ايلول / 2021
الصفحات : 84-100

المقدمة

يتجه العالم اليوم نحو مرحلة من التطور السريع جداً لم تسبق ان مرت بها منظمات الاعمال من قبل ، وهذا ما حفزها إلى مواكبة التطور من اجل المحافظة على زبائنها وحصتها السوقية ، ومن هذه التطورات الاهتمام الواضح بالريادية بوصفها توجهاً حديثاً، وتعيش المنظمة عصر الاهتمام بالنضوج الفكري والمعرفي والتوجه نحو التطور العلمي والتقني، أصبحت فكرة الريادة المتعلقة بالمنظمات المصرفية موضوع إهتمام القادة والمدراء ليس فقط في مجال فهمهم للموضوع بل على وضع الاستراتيجيات المناسبة لنجاح المنظمات واستمرار الميزة التنافسية لها ، ولكي تنجح المنظمة يجب أن تشجع النمو بالأعمال الريادية ، لذلك أصبح لزاماً عليها تبني الاساليب الادارية الحديثة لتكون قادرة على التكيف مع التغييرات البيئية المتسارعة ، حيث أن العالم اليوم يتصف بالتعقيد والتغيير المستمر وحجم التنافس الكبير بين المنظمات العاملة في شتى الميادين ، ويتطلب من الادارة العليا للمنظمة اليوم أن يكون لديها مدراء يستطيعون أن يقدموا حلولاً ناجحة لمعظم المشكلات أو العقبات التي قد تعترض سير عمل المنظمة ، ، وقد دفع ذلك العديد من الباحثين والمفكرين في المجالات والتخصصات كافة إلى الاهتمام بخصائص السلوك الريادي لإعضاء مجلس الادارة والرؤساء في منظمات الاعمال عامة والمنظمة المصرفية بصورة خاصة، والريادة تمثل احد الحقول الدراسية المهمة والحديثة في العلوم الاقتصادية والإدارية .

المبحث الأول : منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

في ظل التغييرات البيئية الخارجية والتغييرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية المستمرة والمتزايدة ، وفي ظل تصاعد تيارات المنافسة والأزمات المالية ، يتصف واقع بيئة الأعمال في العراق بدرجة عالية من اللا تأكيد ، وذلك لعدم استقرار الأوضاع السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، وهذا ما قد انعكس في جميع قطاعات الأعمال ولا سيما القطاع المصرفي ، حيث أصبحت المنظمات المالية تبحث عن العوامل والوسائل التي تمكنها من البقاء والاستمرارية في إطار المنافسة في بيئة منظمات الأعمال باختلاف أنواعها وأحجامها ، لذلك ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث ما هي طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين خصائص السلوك الريادي والأداء المصرفي؟

ثانياً: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث بتعريف الدور الذي يلعبه السلوك الريادي في تعزيز الأداء المصرفي فأنها تسعى إلى محاولة لفت نظر أعضاء إدارة المنظمة والقادة في المنظمات المصرفية بمدى تأثير خصائص السلوك الريادي في مصلحة المنظمة من خلال الأداء المصرفي ، والتعرف على خصائص السلوك الريادي ومخاطرها وارتباطها بالأداء المصرفي.

ثالثاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في محاولة بيان دور خصائص السلوك الريادي للإدارة العليا ومجلس إدارة المنظمة ككل واثار هذه الخصائص في الأداء المصرفي ، يعد السلوك الريادي واحد من السلوكيات الأساسية في عمل منظمات الأعمال ، لدورها في زيادة كفاءة المنظمات وضمان النجاح في بيئات شديدة التنافس، أهمية الدور الذي يؤديه السلوك الريادي بخصائصه المتمثلة ب (الإبداع ، الإستباقية ، الرؤية الاستراتيجية ، استثمار الفرص ، تبني المخاطرة) في إبراز تأثيره في الأداء المصرفي .

رابعاً: فرضيات البحث

يركز البحث على الفرضيات الآتية:

- 1 - توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين الإبداع الريادي والأداء المصرفي.
- 2- توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين الإستباقية الريادية والأداء المصرفي .
- 3 -يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين الإبداع الريادي في الأداء المصرفي.

4- يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين الاستباقية الريادية في الاداء المصرفي .

خامساً: منهج البحث

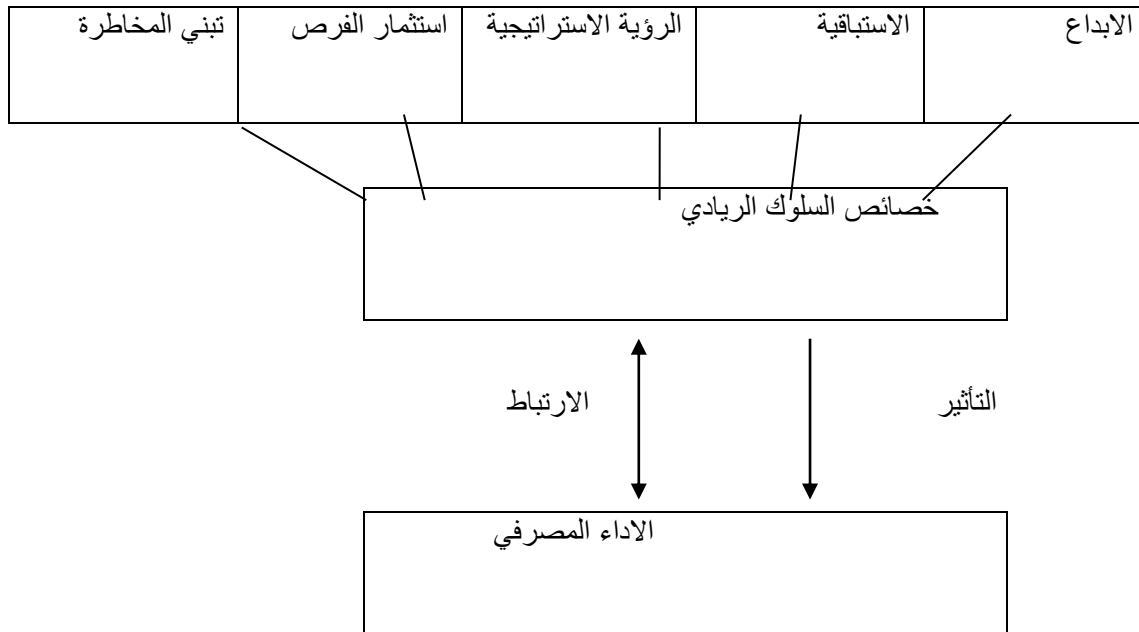
يعد منهج البحث بأنه تصميم يتم من خلاله وضع الخطط لجمع البيانات التي توضح غرض البحث بطريقة بسيطة ومتراصة ونظامية . حيث موضوع البحث واهدافه هو الذي يحدد منهج البحث الملائم الذي من خلاله يعد اسلوباً لوصف الظاهرة المبحوثة والوصول إلى الحقائق من خلال ما تم الحصول عليه من بيانات واستخلاص دلالاتها ، وهنا يفضل بعض البحوث هذا المنهج التحليلي لأنه يساعد على الوصف والتحليل الميداني للبحث ، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها حتى يتم التوصل إلى النتائج الموضوعية مما يمكن الباحث من تقديم التوصيات لحل المشكلة

سادساً : مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث الحالي متمثلاً بعدد من المدراء والمسؤولين ورؤساء الاقسام في عدد من المصارف العراقية ، البالغ عددها عشر مصارف عراقية وتم توزيع استمارة الاستبانة على هذه المصارف العشرة ، وكان عدد الاستبانة الموزعة 100 إستمارة .

سابعاً : مخطط البحث الفرضي

يتطلب تحقيق أهداف البحث بناء مخطط يعتمد على متغيرات البحث التي تفسر طبيعة العلاقة ، وتمثل ذلك (تمثيلاً مبسطاً ومختصراً وافترضياً بين المتغير المستقل (خصائص السلوك الريادي) والمتغير المعتمد ، والتأثير الذي يمثل (←→) الاداء المصرفي) ، لقياس علاقتي الارتباط والتي يمثلها السهم ذو الرأسين متغيرات البحث . (←) السهم ذو الرأس الواحد



شكل(1) مخطط البحث الفرضي .

المبحث الثاني : الاطار النظري

تمهيد:-

يهدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم الريادة بشكل عام ، وسلوك الريادي بشكل خاص ، عن طريق الفهم و ضرورة أدراك الفرص البيئية واستثمارها ، كما أن الريادة في العمل لها دور في نمو الاقتصاد على المستوى الكلي ونمو المنظمات واتساعها وكيفية الحصول على مواردها المالية والمادية ، حيث تعد الريادة من الحقول الهامة والواعدة في الاقتصاديات المعاصرة ، وهنا تسعى المنظمات دائماً إلى أن تكون الأولى في تخصصها وتقدم كل ما هو جديد من سلع وخدمات من خلال توفير قادة قادرين على ترسيخ وتطوير ثقافة تنظيمية تعتمد على المبادرة والإبداع وروح المغامرة والذي يزود المنظمة بالمعرفة على كيفية اكتساب الفرص الجديدة التي تساعد في التغلب على الصعوبات في البيئات المتغيرة والتي من الممكن تظهر الفرص فيها بشكل نادر ، والريادة تعتبر في الوقت الحاضر من الموضوعات المهمة ولاسيما مع تسارع معدلات التغيير في بيئة الأعمال.

أولاً/ مفهوم الريادة :-

تعتبر الريادة من الاتجاهات الحديثة عالمياً في الوقت الحاضر ، ومن خلال التقدم العلمي الملحوظ على المستوى العالمي ، أصبحت الريادة من سمات الاقتصادات المعاصرة . فالتطور التكنولوجي وتقدم الاتصالات وازدياد المعرفة وانتقال الاقتصاد إلى اقتصاد معرفي مترابط ساهمت في ازدياد دور الأفكار الريادية ، وتطلبت هذه الأفكار إشراك الجميع بتنوعهم الثقافي والحضاري لغرض تبني النجاح والتقدم على مختلف المستويات ، ففي منظمات الأعمال تعتبر الريادة سمة ضرورية لنجاح وتطور هذه الأعمال (فارس ، 2016 : 14) شغل مفهوم الريادة حيزاً من تفكير الإداريين والاقتصاديين ، ولذلك تنبه علماء الإدارة إلى ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي لدراسة ظاهرة الريادة كونها رافقت بزوغ الثورة الصناعية ، حيث أعتمد الباحثون في تعريفهم لمفهوم الريادة حسب مجال تخصصهم وتنوع أعمالهم ، لذلك فإن الباحث والدارس في موضوع الريادة يواجه تحديات كبيرة في توضيح أو إعطاء تعريف محدد للريادة ، إذ ولغاية الآن لا يوجد إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه الباحثين في هذا المجال ، مما أدى الاختلاف والتباين في التعاريف ، فالريادة واحدة من المفاهيم الحديثة في مجال العلوم الإدارية لذلك تعد الريادة ظاهرة اجتماعية ، أو إدارية ، أو اقتصادية ، ولا تخضع الريادة الي تعريف موحد ، وغير مرتبط بوظيفة أو مهنة أو علم معين (علي ، 2017 : 60) وريادة الاعمال هي القابلية على إيجاد شيء من لا شيء تقريباً وهي القدرة على المبادرة بتنفيذ عمل او إنشاء منظمة جديدة بدلاً من القديمة وهي ليست امرا سهلا ، وتختلف أنشطة الريادة بحسب نوع العمل المختصة فيه المنظمة الناشئة والاهم في الأمر الفكرة وهي جوهر المشروع ، وبعدها يأتي التنفيذ الصحيح ، ولكي يتحقق ذلك على المدير الريادي أن يتمتع بالرؤية الثاقبة والمرونة وأن يعمل بروح الفريق في العمل ، وأن يضع خطة عمل واضحة ويقوم بتوفير التمويل اللازم ، وأن لا يتقيد بأفكاره الشخصية ويحاول أن يغير بعضها إن كانت خاطئة وان يقوم بتطوير العمل باستمرار (حسين ، 2013 : 385) . وهناك العديد من المفاهيم التي أوردتها أدبيات الإدارة والأعمال ، إلا أن الريادة كغيرها من المفاهيم قد اتفقت من حيث المعنى ، ووجود تقارب في المعاني كبير جداً ، وأيضاً المحتويات التي شملت تعاريف الريادة ، حيث تمثلت معظم الشمولية حول القدرة على تحمل المخاطرة والإبداع والابتكار () .

Hazboun , 2020 : 10.

ثانياً/ أهمية الريادة

بسبب التغييرات السريعة في عالمنا اليوم سواء في البيئة الخارجية للمنظمة (التكنولوجيا ، والاجتماعية ، والاقتصادية وغيرها) أو على المستوى الداخلي ، لذا ينبغي وجود أفراد قادرين على الاستجابة لهذه التغييرات وتشجيعهم على تبني مفهوم الريادة لما تحققه من مكاسب ، وتعزيز لقدرات عاملها على الإبداع والابتكار ، حيث أصبحت الأنشطة الريادية مصدراً مهماً لبقاء المنظمة وتوسعها ، وللريادة أهمية كونها وجدت لتلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية لأي بلد ، حيث أن الرياديين ينشئون القيم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال توليد الوظائف ، وتلبية طلب الزبائن ، والمساهمة في إجمالي الدخل والاحتياطي النقدي القومي ، وتخفيض معدلات البطالة ، لأن الرياديين يلعبون دوراً حيوياً في توليد فرص عمل بشكل يؤدي إلى تغيير في مستوى المعيشة في النهاية لعموم المجتمع (جلاب وآخرون ، 2016 : 77) فمنذ سنوات

وصانعو السياسات يدفعون باتجاه تركيز الاضواء على الدور الذي يلعبه الرياديين في مجال الابتكار والانتفاع من العمالة وتعجيل النمو الاقتصادي ، وكمؤشر لقوة الاقتصاد ، اذ تشير التقديرات إلى أن الريادة هي النشاط المهم الذي يُستعمل لتطوير النمو الاقتصادي والمحافظة عليه ، وفي نفس الوقت تستعمل الريادة كمصدر لزيادة فرصة العمل والانتاج في البلدان النامية لأنها تعني الحيوية لزيادة فرص العمل

ثالثاً/ أنواع الريادة

هناك العديد من أنواع الريادة ويذكر منها (شمس الدين وآخرون ، 2020: 24)

1- الريادة الداخلية (Internal Entrepreneurship)

تمثل الريادة الداخلية الشخص الريادي نفسه الموجود داخل التنظيم ، وقد ظهرت هذه الفكرة نتيجة ارتفاع المنافسة الحادة بين المنظمات ، وظهور الاختلافات بين الثقافات الخاصة بالعاملين أدت إلى العمل على خلق الروح الريادية داخل المنظمة .

2- الريادة المعرفية (Knowledge Entrepreneurship)

أن الشخص الرائد هو الذي يمتلك رأس المال المعرفي الكافي ليكون قادر على إنشاء قيمة أو ثروة من خلال استخدام المعرفة كالمستشارين والصحفيين والخبراء وحتى يصل الريادي إلى مصادر فريدة للمعلومات يحتاج الرواد إلى شبكات اجتماعية .

3- الريادة الخارجية (Exopreneurship)

وهنا تمثل الريادة الخارجية الابتكار خارج حدود المنظمة ضمن شبكات خارجية كالتحالفات المشتركة ، والمشاريع والمقاولات الثانوية ، والتحالفات الاستراتيجية .

4- الريادة المؤسسية (Institute Entrepreneurship)

تُعرف الريادة المؤسسية هي النشاطات التي تؤدي إلى خلق أو إنشاء مؤسسات جديدة أو الانتقال إلى مؤسسات جديدة غير موجودة سابقاً .

5- ريادة الشركة (Corporate Entrepreneurship)

هي عملية إيجاد أعمال جديدة ضمن المنظمات القائمة تهدف إلى تحسين الربحية التنظيمية وتقوم بتعزيز الموقع التنافسي وإعادة التجديد الإستراتيجي .

6- الريادة الالكترونية (Internet Entrepreneurship)

وهي إيجاد أعمال أو أنشطة خاصة على شبكة المعلومات العالمية (انترنت) في موقع ما يُخصص لبيع مباشر أو خدمة مباشرة لشئ ما .

7 - الريادة المصرفية (Banking Entrepreneurship) وتعني الريادة المصرفية قدرة المصارف على

طرح منتجات وخدمات مبتكرة في السوق قبل مثيلاتها من المصارف الأخرى ، بمعنى قدرة المصرف على استثمار الفرص ودخول الأسواق في الوقت المناسب ومواجهة التهديدات ، حيث تسعى الريادة المصرفية إلى أن يكون مصرف فريد و متميز من خلال تقديم خدمات مصرفية مبتكرة ، تُطرح في السوق المحلي أو العالمي لأول مرة ، وهنا سوف تُضاعف الأصول ، وزيادة قاعدة العملاء ، وتنامي الأرباح ، فضلاً عن الارتقاء بمستوى أداء العاملين بالمصرف وزيادة المعرفة المصرفية والإلمام بأصول الصناعة المصرفية الحديثة (خليل والشعراوي ، 2017: 30) .

رابعاً/ خصائص السلوك الريادي

لقد أثارت نتائج أعمال الرياديين اهتمام الكثير من العلماء ومنهم علماء الإدارة والاجتماع والاقتصاد وغيرهم ولذلك توجه العديد منهم لإجراء دراسات وأبحاث متعددة عن الرياديين وأصحاب المشاريع الناجحة لمعرفة ما هي الأسباب الكامنة وراء تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحها ، فقد تبين من هذه الأبحاث أن الرياديين يتمتعون بخصائص سلوك ريادي وقدرات عالية ويتحلون بسمات وصفات شخصية تميزهم عن غيرهم ، وتجعلهم قادرين على البدء بمشاريعهم وإنجاحها ، وخصائص السلوك الريادي هي القدرات التي يمتلكها الريادي ويحتاجها لإدارة أعماله بنجاح (جلاب وآخرون ، 2016 : 107) وباعتماد على مفاهيم السلوك

التي جاء بها الباحثين الذين يذكرون مجموعة معينة من الخصائص فمنهم من يضيف ومنهم من يستبعد بعض منها لكن الخصائص التي أتفق عليها أغلب الباحثين هي التي تعتبر من المظاهر الأساسية لخصائص السلوك الريادي والتي هي الإبداعية ، الاستباقية ، استثمار الفرص ، الرؤية الاستراتيجية ، تبني المخاطرة ، وستناول الإبداع والاستباقية في هذا البحث بسبب إن الشخص الريادي يجب أن يكون من اصحاب المعرفة والخبرة وتتوفر لديه الافكار الإبداعية والاستباقية في اقتناص الفرص الذي من شأنها ان تحقق الريادة للأعمال المستقبلية

أ-الإبداع

يُعد الإبداع ظاهرة قديمة الجذور ، فمنذ بدأ الخليفة والانسان يبدع ويبتكر في جميع المجالات ،كذلك المنظمات تهتم بالإبداع سواء كانت صناعية أم تجارية أم خدمية لأجل تحقيق النجاح ،والشخص الريادي المبدع يتصف بالاستقلالية والبراعة وأسلوب المبتكر ورؤية الأشياء بأبعاد لا يراها الآخرون ويتمتع بالتفكير السريع المرتبط والمتسلسل ، حيث ينظر المبدع الريادي إلى المشاكل بمنظار جديد ويتفاعل مع بيئة المنظمة وأيضاً يقوم بالاستقصاء والحدس مما يؤدي إلى إنشاء شيء جديد ذي قيمة له للمنظمة ، قد يكون سلعة أو خدمة أو أسلوب جديد (زغمار ، 2017 : 16) ويشكل الإبداع نتيجة للتفاعل بين افكار الريادي وسلوكياته مع المنظمة التي يعمل بها ولاسيما في تعامله مع البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة ، أن العمل الريادي يتميز سواء كان هذا الأخير منتجاً جديداً أو خدمة جديدة أو إبداعاً تكنولوجياً أو إبداعاً تسويقياً (فائق وعبد الرحمن ، 2019 : 50). ويعني الإبداع عملية خلق منتج جديد ذات خصائص جديدة ، بهدف إشباع الحاجات ذاتها بمختلف الطرائق أو تقديم شيء جديد للإيفاء بحاجات قائمة ، هو تبني فكرة أو سلوك جديد لصناعة المنظمة أو سوقها أو بيئتها العامة وتعد المنظمة التي تطرح منتجاً جديداً بأنها مبدعة ، والإبداعية هي حجر الأساس لتعزيز الريادة ، لذلك فإن تعريف الإبداعية هو كيفية استثمار الابتكارات في البحث عن المنتجات والعمليات الجديدة ، ومنتجات السوق أي تصميم المنتجات ، والابتكار في الإعلان والترويج ، والإدارة أي النظم الإدارية الجديدة ، وتقانات التحكم ، والهيكلي التنظيمي الجديد ، لتحقيق الميزة التنافسية (راضي ، 2014 : 30) . أما (إسماعيل ، 2016 : 51) فعرف الإبداعية بأنها رغبة المنظمة في تبني الأفكار الجديدة ودعم الجهود في البحث والتطوير واستثمار الفرص بهدف إدخال عمليات أو أنظمة جديدة أو تحسين موقع المنظمة التنافسي . وأشار (عيد الأمير ، 2019 : 48) أن الإبداعية هي خلق الفرص التي من خلالها تستطيع أي منظمة الابتكار وتكوين منتجات وخدمات فريدة ومميزة لا تستطيع المنظمات الأخرى من تقليدها والحصول على الميزة التنافسية وامتلاك ريادة وقيادة السوق .

ويمكن القول أنه مهما اختلفت أو تعددت وجهات نظر الدارسين والباحثين والمفكرين الإداريين حول مفاهيم الإبداع التنظيمي أو الإداري ، إلا أنه يمكن أن نلخص العملية الإبداعية بالمعاني والتفسيرات الآتية : (الجبوري ، 2019 : 56)

- 1- توليد أفكار أو اساليب أو طرق جديدة تهدف إلى تحسين المنتج أو الخدمة أو العملية أو الإجراءات داخل المنظمة .
- 2- تبني أفكار أو أساليب أو طرق أو ممارسات جديدة تهدف إلى إحداث تغييرات على العمليات الإدارية أو على المنتجات أو الخدمات التي تعمل المنظمة .
3. تطوير وتحسين العمليات الإدارية المختلفة تهدف إلى إضافة أداء أفضل للخدمة أو المنتج أو العملية .

ب- الاستباقية

تشير الاستباقية إلى جهود المنظمة في اكتشاف الفرص الجديدة ، فالمنظمات الريادية تراقب الاتجاهات وتحدد الحاجات المستقبلية للزبائن الحاليين ، وتتوقع التغيرات في طلباتهم ، فضلاً عن العمل على وفق الرؤى المستقبلية قبل المنافسين ، فالمدبر الاستراتيجي الذي يتمتع بروح المبادرة والاستباقية ويركز نظره على المستقبل ويبحث باستمرار عن الإمكانات الجديدة للنمو والتطور للمنظمات الريادية (الحسني ، 2015 : 177). وتعد الاستباقية من أهم خصائص المنظمات الريادية ، أن مفهوم الاستباقية يجمع بين خاصتي الإبداع وتحمل المخاطرة ، وذلك لأنه يمثل الرغبة والميل لأخذ زمام المبادرة في الاستحواذ على الفرص الجديدة وخلق الأفكار التي لم يسبق للآخرين تقديمها والابتعاد عن ممارسة الأساليب والأنماط القديمة ، والسلوك الاستباقي هو المحرك الأول لتوجهات المنظمة والتي تمكنها من البقاء والتنبؤ بالأحداث المستقبلية ، وأيضاً هي الاستعداد لاستباق التغيرات والطلب البيئي في المستقبل وإيجاد الفرص وإستغلالها من خلال تقديم منتجات

وخدمات جديدة وكسب فرص تكنولوجية جديدة ،وهي تولي زمام المبادرة من خلال اقتناصها للفرص الجديدة واستثمارها بما يخدم مصلحة المنظمة (صبر ،2018: 255). ويرى (محمد وآخرون ،2018: 182) إن الريادي هو الذي يتمتع بروح المبادرة إذ يركز نظره على المستقبل باستمرار ويبحث عن الإمكانيات الجديدة للنمو والتطور للمنظمات الريادية ، كما يُنظر إليها على أنها القدرة على توقع الاحتمالات والتهديدات المستقبلية على حد سواء والبدء في اتخاذ إجراءات إما في استغلال الفرص أو الحد من الفشل والتهديدات . وأشار (الحريري ،2020: 58) إن الاستباقية هي القدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية للسيطرة على السوق من خلال اكتشاف فرص جديدة وتطوير وإطلاق منتجات وخدمات جديدة في السوق لخلق ميزة تنافسية . وقد لاحظ (العوادي ،2019: 93) بأن الرياديين يميلون أن يكونوا استباقيين فهم لا يعتمدون على الحظ ، وتعتبر الاستباقية روح المبادرة ، واقتناص الفرص واستثمارها لتحقيق التميز للمنظمة الريادية .

خامسا / الاداء المصرفي

مفهوم الاداء المصرفي على مستوى المنظمات المصرفية لا يختلف كثيراً عن منظمات الاعمال الاخرى ، إذ إن مؤشرات الاداء متقاربة لقياسة وغالباً ما نجد ان هناك اختلافاً في وجهات نظر الباحثين بشأن تحديد المعايير والمؤشرات الخاصة بدراسته ، وعلى الرغم من هذا التباين ، إلا ان اغلب الباحثين يعبرون عن الاداء المصرفي من خلال مدى النجاح الذي يحققه المصرف في تحقيق اهدافه ولذلك واتساقاً مع وجهة النظر هذه فأنهم يعبرون عن الاداء المصرفي بأنه (انعكاس لقدرة المصرف وقابليته في تحقيق الاهداف طويلة الاجل) تشير كلمة الاداء إلى التنفيذ الفعلي لمراحل العمل ، وكما تعني درجة أو مستوى المهارة والجهد المبذول في التنفيذ (الزبيدي 2011: 62) , وعرف أيضاً هو استغلال المنظمات لمواردها المالية والبشرية المتاحة لديها بطريقة تمكنها من الوصول إلى اهدافها . وأشار الحسيني الى الاداء المصرفي بأنه يمثل النشاط الشمولي المستمر الذي يعكس نجاح المصرف واستمراره وقدرته في التكيف مع البيئة او فشله وفق اسس ومعايير محددة يقوم بوضعها المصرف وفقاً لمتطلبات نشاطه في ضوء الاهداف طويلة الامد (الحسيني ، 2000 : 118).

سادساً / المؤشرات المالية المستخدمة في الاداء المصرفي

لقد طرح الفقه المالي الكثير من المؤشرات المالية للأداء المصرفي ، بل ان الفقه كان سخياً جداً ، إذ عبر عن كل مؤشر بالعديد من المقاييس (المؤشرات) وأهم هذه المؤشرات وأكثرها استعمالاً في تقويم الاداء المالي المصرفي (الزبيدي ، 2011: 69).

مؤشرات الربحية Profitability Indicators:

ان من اهداف المصارف الرئيسية هي تحقيق عائد ملائم لمالكيها ، ولكي تحقق المصارف هذا الهدف فإن عليها أن توظف أموالها التي تحصل عليها من المصادر المختلفة وأن تقلل من نفقاتها ما أمكن ، وذلك لان المصارف كغيرها من منظمات الاعمال تسعى الى تعظيم ثروة المالكين عن طريق تحقيق اقصى قدر من الارباح ، فضلاً عن ان الارباح الكبيرة تعد ضرورة لحماية المصارف من احتمالات السقوط في هاوية الافلاس المالي. تتكون بشكل رئيسي الإيرادات الاجمالية للمصارف من نتائج عمليات الإقراض والاستثمار بالإضافة الى الارباح الرأسمالية التي قد تحققها المصارف ، اما نفقاتها فتتمثل في نفقات ادارية وتشغيلية ونفقات ثابتة تتمثل في الفوائد التي تدفعها المصارف على الودائع ، ورغم سلبية التزام المصرف بدفع الفوائد على الودائع سواء حققت أرباحاً أم لا .

1- معدل العائد على الموجودات :-

ستخدم هذه النسبة كمؤشر لقياس نسبة الارباح المتحققة بعد الضريبة الى مجموع موجودات المصرف (حمود ، 2014: 78) ، ويعبر هذا المؤشر عن المردودية التي تتحقق من الموجودات التي بحوزة المصرف)، وايضا (وتشكل الموجودات اساس كل (13: 2009 ، Gitman يسمى هذا المؤشر (الارباح الى الأصول) دخل او عائد من العمليات التشغيلية في المصرف ، إذ يتناسب اجمالي العائد طردياً مع حجم الموجودات التي تم

استثمارها في القروض والاستثمارات المصرفية ويعبر عن العائد لفترة زمنية معينة (سنة واحدة) . (الربيعي وراضي، 2011: 148)

المبحث الثالث : الجانب العملي

أولاً/ نبذة مختصرة عن المصرف

اختصت هذه الفقرة بإعطاء نبذة مختصرة عن المصرف المبحوث التي استخدمت في هذا البحث ومن ثم بيان احد مؤشرات الاداء المصرفي لديها وهو مؤشر الربحية للفترة من (2015 - 2019) .

- مصرف بغداد (مساهمة خاصة)

تم تأسيس مصرف بغداد بتاريخ 18 \ 12 \ 1992 كأول مصرف عراقي خاص ، ومركزه الرئيسي في مدينة بغداد ورأس المال المدفوع بالكامل 250 مليار دينار عراقي ويقوم المصرف بتقديم جميع الأعمال المصرفية والمالية المتعلقة بنشاطه بالإضافة إلى تقديم خدمات الصيرفة وخدمات الوساطة المالية ، ولديه من الفروع (36) فرع منتشرة داخل العراق وفرع الجمهورية اللبنانية وفيما يلي جدول بالبيانات الخاصة لمصرف بغداد . مصرف بغداد (مساهمة خاصة).

مؤشر الربحية			
السنة	العائد /مجموع الموجودات	العائد /حقوق الملكية	العائد/عدد الاسهم المصدرة
2015	0.44	2.46	0.023
2016	0.69	7.16	0.081
2017	0.56	2.30	0.024
2018	0.37	1.56	0.017
2019	0.62	2.70	0.029

ثانياً/ اختبار الصدق والثبات

أولاً: الصدق الظاهري للاستبانة

يستند اختبار الصدق الظاهري على ضرورة عرض الاستبيان بصيغتها الأولية على مجموعة من الاساتذة المحكمين للحكم على مدى صلاحية الاستبانة ومدى صدقها تمثيل فقراتها لخصائص السلوك الريادي خير تمثيل، وجاءت اغلب نتائج اختبار الصدق الظاهري للاستبانة مرتفعة كما موضح في الجدول (1) وعلى النحو الاتي:

- ❖ يؤكد الجدول (1) إن نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين على صدق فقرات الإبداع بلغت (80%)، وهي نسبة مرتفعة ترجح اتفاق الاساتذة المحكمين على 4 فقرات من بين 5 فقرات خصصت للإبداع.
- ❖ يوثق الجدول (1) إن نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين على صدق فقرات الاستباقية بلغت (80%)، وهي نسبة مرتفعة ترجح اتفاق الاساتذة المحكمين على 4 فقرات من بين 5 فقرات خصصت للاستباقية.

جدول رقم (1)

نتائج اختبار الصدق الظاهري للاستبانة ❖

دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفي

متغيرات البحث		عدد الفقرات ضمن استمارة الاستبيان	عدد الفقرات المتفق عليها من قبل المحكمين	نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين %	مستوى الصدق	تعليق الباحثة
X1	الإبداع	5	4	80	مرتفع	وجود صدق ظاهري مرتفع في فقرات الإبداع
X2	الاستباقية	5	4	80	مرتفع	وجود صدق ظاهري مرتفع في فقرات الاستباقية

اعداد الباحثة على وفق اراء المحكمين

ثانياً / الصدق البنائي التوكيدي خصائص السلوك الريادي

يشترط لتطبيق اسلوب التحليل العاملي (Factor Analysis) ان يكون حجم العينة ملائم لتطبيق هذا الاسلوب الاحصائي المتقدم ولمعرفة ذلك تستعمل الباحثة مقياس KMO ، فإذا كانت قيمة مقياس KMO أكثر من (0.500) يشير ذلك إلى أن حجم العينة مناسب وكاف لتطبيق التحليل العاملي وبالتالي الحصول على نتائج ذات مصداقية عالية، أما إذا كانت قيمة مقياس KMO أقل من (0.500) يشير ذلك إلى أن حجم العينة غير ملائم لتطبيق اسلوب التحليل العاملي وبالتالي تترك هذه الطريقة لعدم امكانية تطبيقها على هذه البيانات، (تبغيزة ، 2012: 83)، فبعد ايجاد قيمة مقياس KMO باستعمال البرنامج الاحصائي الجاهز SPSS V25 تؤكد تحقق شرط كفاية حجم العينة لتطبيق اسلوب التحليل العاملي وكما مدرجة في جدول (2) على النحو الاتي.

جدول (2)

معطيات المختبر الاحصائي (KMO)

المتغيرات	قيمة مقياس KMO	تعليق الباحثة على النتائج
المستقل	0.753	نتائج الاختبار الاحصائي لخصائص السلوك الريادي كانت معنوية بما يرسخ كفاية حجم العينة لتطبيق اسلوب التحليل العاملي على بيانات البحث بكفاءة عالية
KMO : مختصر (The Kaiser – Meyer – Olkin Measure)		

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج برنامج SPSS V25

فبعد التحقق من أن حجم العينة المدروسة ملائم لتطبيق التحليل العاملي ينبغي التحقق من وجود ارتباطات معنوية بين خصائص السلوك الريادي (الإبداع والاستباقية) وذلك بواسطة تطبيق المختبر الاحصائي (Bartlett Test)، ولاسيما ان وجود ارتباط بين خصائص ضمن المتغير المستقل من الشروط الاساسية الواجب توفرها في بيانات البحث كي نطبق التحليل العاملي بكفاءة ومصدقية عالية، إذ يوثق جدول (3) نتائج التحليل الاحصائي التي تؤكد وجود ارتباط معنوي بين (الإبداع ، الاستباقية) ضمن خصائص السلوك الريادي وذلك عبر معطيات (Bartlett Test) إذ تكون نتيجة الاختبار الاحصائي معنوية في حال كانت قيمة

دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفي

(Chi-Square) المحتسبة معنوية وذلك في حال كانت القيمة الاحتمالية المناظرة لها أقل من مستوى المعنوية المستعمل في البحث والبالغ (0.05) بينما ستكون نتيجة الاختبار الاحصائي غير معنوية في حال كانت قيمة (Chi-Square) المحتسبة غير معنوية وذلك في حال كانت القيمة الاحتمالية المناظرة لها أكثر من (0.05) ، إذ يؤكد جدول (3) تحقق شرط وجود ارتباطات معنوية بين خصائص السلوك الريادي .

جدول (3)
معطيات المختبر الاحصائي (BartlettTest)

المتغيرات	قيمة المحتسبة Chi-Square	مستوى الدلالة Sig. (القيمة الاحتمالية)	تعليق الباحثة على النتائج
المستقل السلوك الريادي	827.33	0.00	نتائج الاختبار الاحصائي لخصائص السلوك الريادي كانت معنوية بما يوثق إمكانية تطبيق التحليل العملي على بيانات البحث بكفاءة عالية

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج برنامج SPSS V25

تهدف الباحثة من تطبيق طريقة الصدق البنائي التوكيدي بواسطة التحليل العملي التوكيدي على فقرات خصائص السلوك الريادي لترسيخ ان الفقرات الخمس الموجودة ضمن الخاصية الأولى تمثل الإبداع خير تمثيل، و الفقرات الخمس الموجودة ضمن الخاصية الثانية تمثل الاستباقية خير تمثيل وتمثل خصائص السلوك الريادي خير تمثيل ، إذ ان التحليل العملي التوكيدي يستعمل للتحقق من توفر شرط الصدق في فقرات متغيرات البحث (حجاج ، 2012 : 171)، ولتقييم جودة مطابقة النموذج تستعمل الباحثة أهم مؤشرات جودة مطابقة النموذج بغية اختبار مطابقة النموذج الذي وضعته الباحثة للبيانات التي حصلنا عليه من توزيع الاستبانة على عينة البحث، ولأسيما أن مؤشرات جودة المطابقة تعطي صورة كاملة عن مدى مطابقة النموذج ككل لبيانات البحث، (تيغيزة ، 2012 : 83) . كما موضح في جدول (4) وشكل (1) على النحو الاتي :

جدول (4)

نتائج مؤشرات جودة النموذج لقياس صدق فقرات المتغير المستقل (خصائص السلوك الريادي ، الابداع والاستباقية)

مؤشرات التوافق	معيان القبول	قيمة المؤشر	تعليق الباحثة
النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجة الحرية The Relative Chi-Square	أقل من 5	1.634	مجملة نتائج التحليل العملي التوكيدي كانت معنوية وبالتالي يوثق صدق تمثيل الفقرات الخمس والعشرين الموجودة في الاستبانة لخصائص السلوك الريادي خير تمثيل
مؤشر حسن المطابقة Good of Fit Index (GFI)	كلما كانت قيمة هذا المؤشر أكبر من 0.9 دل ذلك على جودة النموذج	0.903	
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي Root Mean Square Error Of Approximation (RMSEA)	إذا كانت قيمة المؤشر أقل أو تساوي 0.05 دل ذلك على ان النموذج يطابق تماما البيانات أما اذا كانت قيمة المؤشر محصورة بين 0.05 و 0.08 يدل على ان النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة في خلاف ذلك يقبل النموذج	0.08	
مؤشر المطابقة المعياري	قيمة المؤشر محصور بين صفر وواحد	0.625	

دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفي

		كلما اقتربت من الواحد كان التطابق بدرجة مرتفعة	Normed Fit Index (NFI)
	0.825	قيمة المؤشر محصور بين صفر وواحد كلما اقتربت من الواحد كان التطابق بدرجة كبيرة	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
	0.840	قيمة المؤشر محصور بين صفر وواحد كلما اقتربت من الواحد كان التطابق بدرجة مرتفعة	مؤشر المطابقة المتزايد Incremental Fit Index (IFI)
	0.789	قيمة المؤشر محصور بين صفر وواحد كلما اقتربت من الواحد كان التطابق بدرجة عالية	مؤشر توكر لويس Tucker-Lewis Index (TLI)

المصدر: اعداد الباحثة على وفق معطيات V25AMOS

ثالثاً: اختبار الثبات

يؤكد اختبار الثبات مدى موثوقية البيانات المتحصلة من توزيع الاستبانات على افراد العينة لذا تستعمل الباحثة طريقة معامل ثبات (Cronbach's Alpha)، وكانت نتائج اختبار الثبات على وفق هذه الطريقة جميعها عالية وكما موضح في جدول (5) على النحو الاتي:

١
جدول (5)

نتائج اختبار الثبات حسب طريقة (Cronbach's Alpha)

متغيرات البحث	معامل ثبات Cronbach's Alpha	مستوى الثبات	تعليق الباحثة
X1 الإبداع	0.84	مرتفع	وجود ثبات عال في فقرات الإبداع
X2 الاستباقية	0.720	مرتفع	وجود ثبات عال في فقرات الاستباقية

المصدر : اعداد الباحثة وفقاً لنتائج الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS V.25)

بما (يؤشر 0.873 يستدل من جدول (5) ان قيمة معامل الثبات لمجملة فقرات خصائص السلوك الريادي) (، أما لمجملة فقرات كل من (0.700 وجود ثبات عالي في فقرات المتغير المستقل بسبب كونها أكثر من (0.720 ، 0.841) لها (Cronbach's Alpha الإبداع ، الاستباقية) فقد سجلت قيم معامل الثبات (على التوالي وهذه القيم توثق تخطي فقرات هذه الخصائص لاختبار الثبات 0.824 ، 0.772 ، 0.774 (، بالتالي تفيقت الباحثة من وجود ثبات عالي في فقرات الاستبانة 0.700 بنجاح بسبب كونها أكثر من (الخمس والعشرين.

رابعاً / التحليل الوصفي لخاصية الإبداع:

دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفي

ان قيمة الوسط الحسابي المرجح لخاصية الإبداع بوصفها إحدى خصائص السلوك الريادي بلغت (4.074) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي ، وجاءت قيمة الوسط الحسابي المرجح لهذا ضمن الفئة ما بين (من 3.4 إلى أقل من 4.2) في مصفوفة قوة استجابة المستجيب، ليرسخ ذلك ان مستوى أهمية اجابات العينة المختارة على الإبداع اتجهت نحو الاتفاق، ليؤشر ذلك ان مستوى الاستجابة على الإبداع من قبل المستجيب كان بمستوى مرتفع، وبانحراف معياري سجل (0.934)، والذي يؤشر مدى تناغم استجابات عينة البحث بخصوص فقرات الإبداع، وشكلت الأهمية النسبية لخاصية الإبداع (81.48%) بما يوضح اتفاق معظم افراد عينة البحث على أهمية فقرات الإبداع.

كما أن مستويات أهمية الفقرات ضمن الإبداع قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة (1) بين جميع فقرات خاصية الإبداع بوسط حسابي مرجح بلغت قيمته (4.46) وبانحراف معياري (0.784) ، وأهمية نسبية للفقرة (1) شكلت (89.2 %) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة البحث على أهمية الفقرة الأولى، بما يرسخ ان الادارة المصارف العراقية عينة البحث تراعي المبدعين وتوجههم للقيام بالعمل الريادي.

، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي المرجح لها (3.91) وكان الانحراف المعياري قد سجل (0.986) ، وأهمية نسبية شكلت (78.2 %) كما موضح في شكل (2)، ليؤكد ذلك اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع افراد عينة البحث على ان المصارف تتبنى طرائق واساليب عمل جديدة.

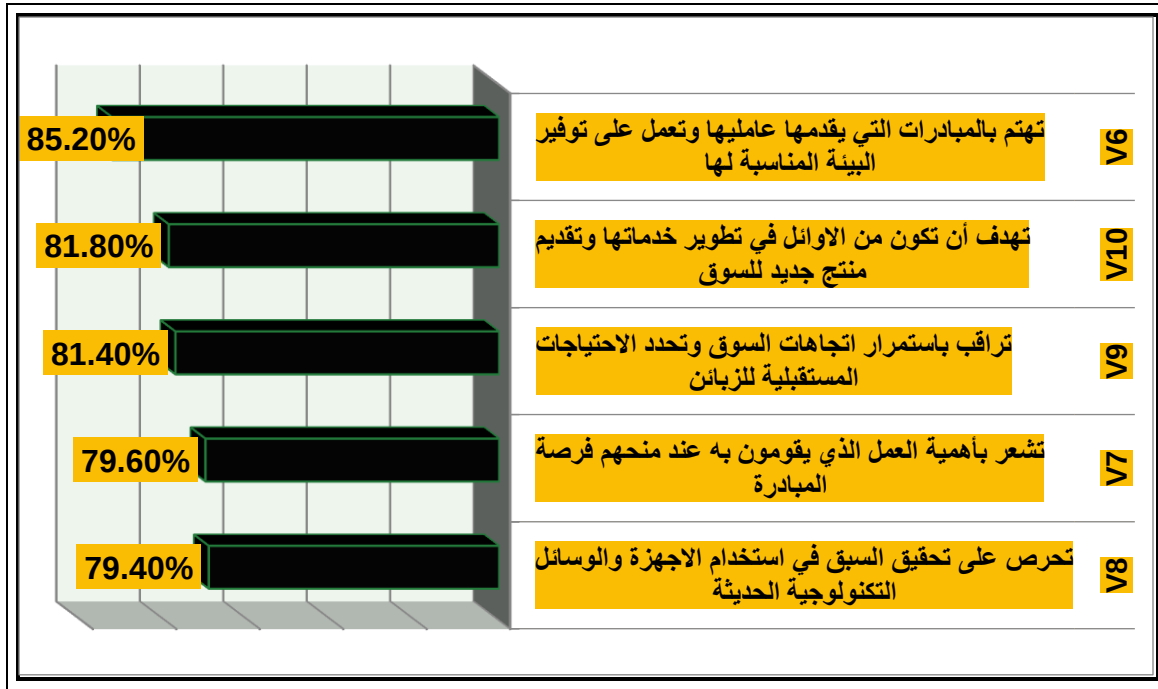


شكل (2) توزيع فقرات الإبداع على وفق شدة الاجابة

خامساً/ التحليل الوصفي لخاصية الاستباقية:

ان قيمة الوسط الحسابي المرجح للاستباقية بوصفها إحدى خصائص السلوك الريادي بلغت (4.074) وهي أكثر من قيمة الوسط الفرضي التي تمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ، بينما كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح لهذا ضمن الفئة ما بين (من 3.4 إلى أقل من 4.2) في مصفوفة قوة استجابة المستجيب، ليؤكد ذلك ان مستوى أهمية اجابات عينة البحث على الاستباقية اتجهت نحو الاتفاق ليؤشر ان مستوى الاستجابة من قبل المستجيب كان بمستوى مرتفع، وبانحراف معياري سجل (0.925)، والذي يبين مدى تجانس استجابات عينة البحث بخصوص فقرات الاستباقية، وشكلت الأهمية النسبية للاستباقية (81.48%) بما يوضح اتفاق معظم افراد عينة البحث على أهمية فقرات الاستباقية.

أن مستويات أهمية الفقرات ضمن الاستباقية قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة السادسة بين جميع فقرات الاستباقية بوسط حسابي مرجح بلغت قيمته (4.26) وبانحراف معياري (0.691) ، وأهمية نسبية شكلت (85.2%) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة البحث على أهمية الفقرة السادسة، كما مؤشر في شكل (3) بما يؤكد ان المصارف تهتم بالمبادرات التي يقدمها العاملين وتعمل على توفير البيئة المناسبة لها. ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي المرجح لها (4.09) وكان الانحراف المعياري قد سجل (0.986) ، وأهمية نسبية شكلت (81.8 %) كما مؤشر في شكل (3) ليؤكد ذلك ان المصارف تسعى لتكون من الاوائل في تطوير خدماتها وتقديم منتج جديد للسوق.



شكل (3) توزيع فقرات الاستباقية على وفق شدة الاجابة

التحليل الوصفي للأداء المصرفي

- التحليل الوصفي لمؤشر الربحية (العائد/ مجموع الموجودات) .

ان قيمة المتوسط العامل مؤشر الربحية (العائد/ مجموع الموجودات) بلغت (1.12) (مصرف بغداد) عينة البحث ، وبانحراف معياري سجل (0.78)، والذي يبين وجود تجانس نوعا ما في مؤشر الربحية (العائد/ مجموع الموجودات) للمصرف قيد البحث، وشكل معامل الاختلاف بين المصارف في مؤشر الربحية (العائد/ مجموع الموجودات) (69.64 %) .

اختبار فرضيات البحث

1- الارتباط بين الابداع والاداء المصرفي .

(يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الابداع الاداء المصرفي) وبنسبة ثقة (90%) ، أذ بلغت قيمه T المحتسبة (2.155) وهي اكبر قيمة الجدولية البالغ (1.860) عند مستوى معنوية

(0.10) ، بينما سجلت قيمة المعامل الارتباط بين الابداع وبين الاداء المصرفي (0.606)

ليرسخ ذلك وجود ارتباط طردي متوسط بين الابداع بصفتها احدى خصائص السلوك الريادي وبين الاداء المصرفي .

2- الارتباط بين الاستباقية وبين الاداء المصرفي .

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الاستباقية والاداء المصرفي وبنسبة ثقة (90%) ، أذ بلغت قيمة المحتسبة (2.206) وهي اكبر من قيمة الجدولية البالغة (1.860) عند مستوى معنوية (0.10) ، بينما سجلت قيمة معامل الارتباط بين الاستباقية وبين الاداء المصرفي (0.615) ليرسخ ذلك وجود ارتباط طردي متوسط بين الاستباقية بصفتها احدى خصائص السلوك الريادي وبين الاداء المصرفي .

3- تأثير الابداع في الاداء المصرفي .

(يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للاستباقية في الاداء المصرفي) وبنسبة ثقه (90%) , أذ بلغت قيمة المحتسبة (4.643) وهي اكبر من قيمة الجدولية البالغة (3.4579) عند مستوى معنوية (0.10) , بينما بلغت قيمة معامل التحديد (36.72%) بما يوثق نسبة تفسير الابداع للاداء المصرفي .

4- تأثير الاستباقية في الاداء المصرفي .
(يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للاستباقية في الاداء المصرفي) وبنسبة ثقه (90%) أذ بلغت قيمة F المحتسبة (4.866) وهي اكبر من قيمة جدولية البالغة (3.4579) عند مستوى معنوية (0.10) , بينما بلغت قيمة معامل التحديد (37.82%) بما يوثق نسبة تفسير الاستباقية للاداء المصرفي .

الاستنتاج

- 1- وجود تأثير ملحوظ لخصائص السلوك الريادي في الاداء المصرفي.
- 2- خاصية الاستباقية سجلت أعلى نسبة تأثير في الاداء المصرفي من بين خصائص السلوك الريادي.
- 3 - مصرف بغداد يولي اهتمام ملحوظ بالاستباقية والإبداع واستثمار الفرض من بين كل خصائص السلوك الريادي.
- 4 - مصرف بغداد يراعي المبدعين ويحثهم للقيام بالعمل الريادي.
- 5 المصرف عينة البحث يسعى للارتقاء بمكانته في سوق العمل مع منافسيها.
- 6 المصرف المبحوث يقيم الفرص على اساس التكلفة والايراد المترتب عليها.
- 7 مصرف بغداد يهتم بالمبادرات التي يقدمها عاملوها ويعمل على توفير البيئة المناسبة لها.
- 8 مصرف بغداد يعمل على التنبؤ بالمخاطر والإعداد لها بشكل دائم.
- 9 المصرف عينة البحث سجلت أعلى مؤشر للربحية انطلاقاً من نسبة العائد إلى مجموع الموجودات خلال عام 2015.

التوصيات

- 1- ينبغي على مصرف بغداد مواكبة التطورات في القطاع المصرفي للدول العربية والعالمية والإطلاع على مبادراتها والاستفادة منهم لغرض تطبيقها مع الأخذ بعين الاعتبار القيام بتغييرها على وفق البيئة العراقية .
- 2- من أجل مواكبة تطورات البيئة المصرفية في العالم يقوم مصرف بغداد بتعزيز اساليب حديثة ومبتكرة واستخدام تقنيات جديدة ، للوصول إلى غاية المنظمة المصرفية .
- 3- من الضروري زيادة الوعي والادراك للمصرف عينة البحث بأهمية امتلاك المسؤولين لخصائص السلوك الريادي ، ورفع مستوى السلوك الاخلاقي والقانوني لديهم باستمرار ، مما له من دور في تطوير العمل ورفع من مستوى الاداء المصرفي .
- 4- التأكيد على ضرورة توظيف الأشخاص من ذوي الخبرة والمؤهلات في مجال ريادة الأعمال ، والحرص على توظيف الاشخاص الذين يرغبون في التعلم للمهارات الجديدة .
- 5- هناك حاجة إلى تقدير جهود المدراء المبذولة وتقييمها وايضاً منح الحوافز المعنوية لغرض تشجيعهم على تحقيق الاعمال الريادية .
- 6- ضرورة اعتماد المصرف عينة البحث على البرامج التدريبية المكثفة لتطوير القدرات والمهارات ، والاهتمام بالحوار والمناقشة بوصفها مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم من خبرات وتجارب الآخرين ، لا سيما أصحاب الخبرة من خلال الندوات وغيرها .
- 7- الحرص على أن تحقق المصرف عينة البحث السبق باستخدام الاجهزة والوسائل التقنية الحديثة ، والفهم الجيد لمبادرات المصارف الاخرى وإنجاز ما هو أفضل منها .
- 8- التركيز على الخصائص الريادية التي يتحلى بها المدراء والتي تم ذكرها سابقاً بغض النظر عن نوع جنسهم من الذكور أو الإناث ، أو المؤهل العلمي ، أو عدد سنوات الخدمة .
- 9-

المصادر/

أولاً : المصادر العربية

الكتب

- 1- الزبيدي ، حمزة محمود ، (2011) ، التحليل المالي لإغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل ، عمان ، الاردن .
- 2- جلاب وآخرون ، احسان حسن دهش جلاب ، فلاح حسن حسن ، طيبة فارس جنة ، يوسف موسى سبتي ، (2016) ، (قراءات في الفكر الريادي) ، عمان ، الاردن
- 3- تيغزة ، محمد بوزيان ، (2012) ، التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- 4- حجاج ، غانم ، (2012) ، التحليل العملي في العلوم الانسانية والتربوية نظرياً وعلمياً ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر .
- 5- الربيعي وراضي ، حاكم محسن محمد ، احمد عبد الحسين ، (2011) ، حكومة البنوك وأثرها في الاداء والمخاطرة ، الطبعة الاولى ، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الرسائل والطاريح
- 6- اسماعيل ، زيد خضير محسن ، (2016) ، التوجه الريادي وتأثيره في التمييز التنظيمي ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- 7- الجبوري ، زينة راند الجبوري ، (2019) ، ابعاد الريادة الاجتماعية ودورها في تحسين جودة حياة الزبون على وفق منظور عوامل النجاح الحرجة ، بحث ميداني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- 8- حسين ، ميسون علي ، (2013) ، الريادة في منظمات الاعمال مع الاشارة لتجارب بعض الدول ، مجلة جامعة بابل ، المجلد 21 ، العدد 2 .
- 9- حمود ، جبار عبد الحسين ، (2014) ، تحليل البيئة المصرفية وأثرها على الاداء المصرفي من منظور بطاقة الاداء المتوازنة ، بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية الخاصة العراقية ، مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد .
- 10- خليل والشعراوي ، نبيل محمد مرسى ، محمد فتحي شلقامي ، (2017) ، الاستعداد الريادي لدى طلاب جامعة تبوك : دراسة العوامل المؤثرة باستخدام نظرية السلوك المخطط ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .
- 11- راضي ، صادق امحان ، (2014) ، دراسة الخصائص الريادية للفرد والتوجه الريادي في اداء المشروعات الريادية ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- 12- زغمار ، سلمى ، (2017) ، ابعاد التوجه الريادي ودورها في تحقيق فاعلية القرارات الاستراتيجية في قطاع الصناعات الغذائية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة بن مهيدي ، الجزائر .
- 13- شمس الدين وآخرون ، فارس يونس ، شهاب أحمد خضر ، آزاد حسين طه ، (2020) ، تأثير خصائص الريادي في الريادة الاستراتيجية ، دراسة استطلاعية لأراء القيادات الادارية في عينة من كليات جامعة صلاح الدين ، جامعة دهوك التقنية ، كردستان العراق ، العراق .
- 14- الحسني ، كمال كاظم طاهر ، (2015) ، التمكين النفسي ثروة لتعزيز السلوك الريادي ، مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 1 ، العراق .
- 15- عبد الامير ، علي حسين ، (2019) ، الدور الوسيط لابعاد تكنولوجيا المعلومات في العلاقة بين التوجه الريادي وعوامل نجاح المشروع ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- 16- علي ، أسرار عبد الزهرة ، (2017) ، الاداء الريادي للمنظمة على وفق الادارة الخضراء للموارد البشرية ، بحث ميداني في شركة الحفر العراقية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .

- 17- فارس ، ندين خالد ، (2016) ، العلاقة بين الخصائص الريادية لدى الادارات العليا في البنوك التجارية والتخطيط الاستراتيجي في قطاع غزة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- 18- فائق وعبد الرحمن ، أسامة ليث محمد ، جلال سعد الملوك ، (2019) ، التمكين ودوره في تعزيز السلوك الريادي ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .
- 19- محمد وآخرون ، سعيد عبد الله محمد ، أيمن بشير محمد ، شهد عادل فاضل ، (2018) ، دور الذكاء الاستراتيجي واسهاماته في تعزيز السلوك الريادي لدى القيادات الاكاديمية ، جامعة الموصل .
- 20- الحريري ، بسمة محمد إدريس ، (2020) ، نموذج هيكلي لقياس أثر التوجه الريادي على الاداء المصرفي المستدام دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي المصري ، كلية التجارة ، مصر ،
- 21- العوادي ، هيثم فاخر حسين ، (2018) ، التسويق الحسي ودوره في تحقيق التوجه الريادي للمنظمات ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء .
- 22- الحسيني ، فلاح حسن عداي ، (2000) ، الادارة الاستراتيجية ، مفاهيمها ، مداخلها ، عملياتها المعاصرة ، الطبعة الاولى ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- ثانياً : المصادر الاجنبية

FOREIGN REFERENCES

- 1- Rose , Peters , (1999) , Commercial Bank Management
- 2 - Gitman Lawrence J, (2009), Psincip les of Managerial Finance.
- 3- Hazboun, Chada Anton Ibrahim Hazboun (2020 Gender Differences in the Entepeneudial Orientation Dimensions, Descriptive Analytical Study in the West Bank ro

The role of creativity and anticipation in banking performance

Prof. Asst. AmalmahmodAfrah Rashid Shandel
Al-Mustansiriya University – Mustansiriya University
College of Administration and Economics
Department of Banking and Financial Sciences.

The role of entrepreneurial behavior characteristics in enhancing
banking performance

A. M. Amal Mahmoud Ali

Afrah Rashid Shandel

Abstract

This research aims to identify the role of entrepreneurial behavior through the entrepreneur's possession of creative management characteristics that help him in building and managing the organization through what he adopts from a new idea or innovation of a new style or product or a new development process put on the market, and it requires the entrepreneur to be unconventional Rather, he has a broad imagination in his distinctive leadership of modern management philosophy, and among the actions of the entrepreneur is to spread the spirit of loyalty and belonging to the work through the information he possesses and its use in the work, knowledge of the internal environment and what surrounds it, and administrative decisions regarding the organization's resources and how to invest them. A theoretical framework on the concept of entrepreneurship and the characteristics of entrepreneurial behavior and the extent of their impact on introducing new creative products, thus strengthening its economic position to meet the competitive challenges it faces in the market and its access to success and excellence. Therefore, this research aims to identify the characteristics of entrepreneurial behavior (the independent variable) and its role on banking performance (The dependent variable) and for the purpose of achieving its objectives, a hypothetical scheme was constructed that defines the nature of the relationship between the independent variable and the dependent variable.